الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وأن عبد الرحمن بن ملجم هو الذى أنزل ا فيه ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة ا ثم قالوا بعد هذا كله ان الإيمان بالكتب والرسل متصل بتوحيد ا D فمن كفر بذلك فقد اشرك با D وهذا نقيض قولهم إن الفصل بين الشرك والايمان معرفة ا تعالى وحده وأن من عرفه فقد برىء من الشرك وإن كفر بما سواه من رسول او جنة أو نار فصار قولهم في هذا الباب متناقضا .

ذكر الحارثية منهم هؤلاء اتباع حارث بن مزيد الأباضي وهم الذين قالوا في باب القدر بمثل قول المعتزلة وزعموا ايضا أن الاستطاعة قبل الفعل وأكفرهم سائر الأباضية في ذلك لان جمهورهم على قول أهل السنة فى ان ا تعالى خالق أعمال العباد وفى أن الاستطاعة مع الفعل وزعمت الحارثية انه لم يكن لهم إمام بعد المحكمة الاولى إلا عبد ا بن أباضى وبعده حارث ابن مزيد الاباضى .

ذكر اصحاب طاعة لا يراد ا بها زعم هؤلاء أنه يصح وجود طاعات كثيرة ممن لا يريد ا تعالى بها كما قاله ابو الهزيل وأتباعه من القدرية وقال أصحابنا أن ذلك لا يصح إلا في طاعة واحدة وهو النظر الاول فإن صاحبه اذا استذل به كان